8



ترجمة: مروة وضاء 📘

يعتبر (Cyrano) اكثرهم

تقدما ونجاحا فهوبحق

فرنسا الصامدة والقوية.

تجنبت بحذر ذكر الحرب). هل تجنبت

يعكس تطور مستوى الافلام في

فرنسا حالة فرنسا العامة؟. ان

ذلك ممكن. فخلال بحثنا عن

اجابة. دعنا نلعب لعبة. انت

تخبرني الفلم الفرنسي الذي

تفضله أكثر وانا اخبرك من اي

نوع من الفرنسيين انت.

الصورة.. قد تنقلنا الى عالم البهجة أو الخوف



المصورون مازالوا سادة اعمالهم على الرغم من كل ما يحصل في هذه المرحلة التي انطلقت فيها وسائل جديدة، بصرية، ونعنى بـذلك، مـرحلـة البث الفضـائي المتعددة القنوات والمحطات، مازالت الصورة الجيدة تمنح تأثيرها للمتلقي، سواء كانت صورة حدث هام، أو صورة أخرى فنية، تجسد على الورق، مشهد منظر طبيعي، أو مبنى معين أو أي شيء آخر، يختاره المصور عبر زاوية رؤية خاصة به.ليون غيمبل واحد من اولئك المصورين الذين حصدوا النجاح عبر صورة، فقد خصص اوعواماً لتصويّر مشاهد السماء، الطائرات في ارتضاعها وهبوطها والمظلومين في نهاديهم نحو الأرض وجمع مئات من تلك الصور في البوم خاص سجل قفزة في المبيعات، كما نشر مئات

أخرى فيها في الصحف المعروفة. لقد سجلت عدسة المصورين أحداثاً هامة لايمكن الا العودة اليها للتذكر، فهناك ذلك الحدث البارز لسقوط جدار برلين،

وايضاً ما حدث في ١١ أيلول، انها صور تؤرخ مرحلة سياسية، التقطت لحظة بعد أخرى، وهي في حالة ١١ ايلول، تسجل الحدث منذ بدئه: الطائرات تخترق البرجين الشهيرين، تتصاعد السنة اللهب، ثم تندفع سحب الدخان والغبار، الوجوه الهُلعة، تدافع الناس والركض في الشوارع والخوف باد بوضوح على الوجوه، تلك الصور التي التقطت في ذلك اليوم ارتبطت في ذاكرة الناس في شتى ارجاء الأرض بما حدث في مدينة نيويورك، اقيم معرض مكرس للصورة الفوتوغرافية بعنوان "هذه هى نيويورك) عقب احداث ايلول مباشرة. انه معرض جوال، ذلك انه ينتقل من مدينة الى أخرى، ويبيع باستمرار صور تعتبر تاريخية عن ذلك الحدث الذي صدم

وتدمرها، بعد ان كانوا يرون في السابق،

صوراً تجسد حرباً تدور بعيداً عنهم لا

ترجمة :عدوية الهلالي

الأمريكيين فجأة، وقدم لهم مشاهد حرب حقيقية، وطائرات غريبة تخترق ابراجهم

عت الهيرالدتربيوت

معرض فوتوغرافي آخر في باريس، وبما ان

الفرنسيون يحبذون بشدة، العطلة

الصيفية السنوية، ولا يحيدون عنها، فقد

تضمن المعرض صور عديدة لمشاهد البلاج

والرحلات، وصور أخرى لمعالم باريس الشهيرة، انها صور تعبر عن السعادة

والبهجة، وجوه مبتسمة لاثرياء وعمال،

اطفال وآباء وأمهات وشبان من كلا

ويقول المصور الشهير غاري وينوغراند،

"الصورة تسجل لحظة من الزمن، العالم

كما هو، وكما يتراءى من الزاوية التي

يختارها المصور، عالم مخيف يثير الهلع،

وهو ايضاً عالم واعد يمنح المتعة والبهجة

يدفعنا للانخراط فيه، متخيلين انفسنا

في الصورة. وهذا هو الهدف الحقيقي

.. للصورة انها تنقلنا من اماكننا الى حيث

الصورة، حتى وان استمر ذلك لحظات

الجنسين في لقطات خاصة.

معدودات".

افتتحت صالات العروض في لندن هذا الاسبوع فيلم (La Vie en Rose) او الحياة الوردية وهو أول فيلم فرنسي ضخم عن قصة حياة المغنية الفرنسية ايدث بياف . والذي اعلن انه سيكون الفيلم الفرنسى القادم الدي سيكتسخ دور العرض في العالم فقد كان له مساهمون من كل انحاء العالم في مهرجان (كان) السنة الماضية حيث امتلات القاعة بالمساهمين بعد عشر دقائق من عرض مقاطع تسويقية عن الفيلم. ولم يكن على المنتجين سوى الانتظار بينما يزايد المساهمون ضد بعضهم ليحصلوا على قطعة صغيرة

من كفن ايدث. انه ذلك النوع من الاستهجان هو الذي جعل نقاد الفيلم يجفلون متألمين يخشون حدوث الاسوأ.

ان الفيلم ليس بذلك السوء الكبير فهو يتمتع بالاداء الرائع والتصاميم والديكورات الجميلة الا ان ما يثير الشفقة فيه هوالنص والتحرير والاخراج. وعلى كل حال فلقد كان نقاد الافلام العالمية متساهلون جدا معه وحتى النيويورك تايمز تحدثت بحماس كبير عنه قبل اسبوعين من عرضه. ربما لان الشئ الوحيد الذي قدمه الفيلم بشكل صحيح هو صوت اديث بياف. لكن لمآذا من الاساس عمل فيلم عن اديث بياف اذا لم يكن بالاستطاعة اظهار موهبتها بشكل

ولن نكسف عن اي نوع من انواع افلام السينما هو ذلك. فالمنهل هو ان هنه الافلام عادة ما تظهر في اوقات يفتقر فيه العالم الى الخيال والابتكار. كأشفة عن مدى رجعية السياسة والضراغ الثقافي. هذا اذا لم تستخدم للتاكيد على السلبيات المثيرة

وباخذ الافلام القليلة التي تتحدث عن شخص ما او حدث تاريخي معين في الولايات المتحدة او اوروبا فكلها كانت لمنتجين رائدين

في تشيك وسلوفاكي

صاحب ال٥٠ عاما نابليون. وراسها متجه للخلف. ولعب دورهما الاباتشينو وسكارلت جوانسن. والذي وكما أطلعنا هو عبارة عن وباللغة الانكليزية وصرف

دعنا نسترجع بعض هذه

الافلام في باريس، فيلم (The

Left Bank) الذي يظهرفيه

شاب جميل من خلال غيوم

من الدخان (١). وفيه يعانق

كل من جان باول سارتر

وسيمون دي بوفوار بعضهما

بشغف. لاعبين ادوار سيمون و

ميخائيل بيفيفر. والاخر: فلم

في باريس عام ١٩٥٠ عن دالي

وجالا واندريه بريتون وهو

ménage-a-) فيلم سيريالي

trois form hell) نعب ادواره

سيلفادور والـ باتشينو. والاخر

هو الفيلم الذي بني على

الحقائق الصحيحة والتي

شوهت من اجل المبيعات

الخارجية: جزيرة سانتا

هيلينا. في ال,١٩١٨ حيث مثل

دور بيتسى الفتاة الانكليزية

ذات اله ١٤ عاما التي تقيم علاقة غير عادية مع سجين

الحرب المصاب بالسرطان

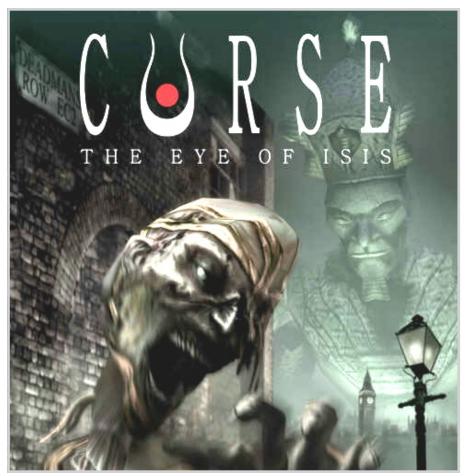
عليها ملايين الدولارات.

استراحة المدك

يحاكي العالم متحدثا عن كوميديا رومانسية.!!! وخلف تلك القصة يتساءل وبالرغم من ان فيلم (اميلي) هو فيلم عصري من اخراج الشخص مالذي يمكن المخرجة شابة جين بيير الحصول عليه من مثل ذلك التمثيل السئ لاحداث جونیت. نجدها رکزت فیه علی ومواهب وسحر الماضي الحاضر الساكن والمريح الذي القريب. اليس ذلك الهوس يشبه الماضي. اما (La Vie en Rose) العمل الدي اخرجه بالتقليد بدلا من المحاكاة مخرج اكثر شبابا وهو اوليفر للماضي يكشف لنا عن الشلل الموجود في حاضرنا وهو ما داهان نراه ضائع تماما في احداث وذكريات المّاضي (التي يوقفنا عن النظر للامام

واعادة الابتكار والتجديد؟ خد على سبيل المثال ثلاثة افلام فرنسية ناجحة للعشرين سنة الماضية ك (سيراوندي برجاك في ١٩٩٠ و(اميلي) بعده بعشر سنوات واليوم (La Vie en Rose) الا يصدمك هذا النوع من التطور؟ حيث يبدو وكأن السينما الضرنسية تمشى

عث الغارديات



اثبتت كثير من الدراسات الفوائد الصحية التي تحملها وجبه الأفطار الصباحية ودورها في المحافظة على الوزن المثالي وسلامة وظائف الجسم الحيوية وقوة مناعته الطبيعية وأوضح الخبراء في نشرة مايوكلينك الصحية ان تناول طعام صحي في وجبة الأفطار كالحبوب الكَاملة والالياف يرتبط بمستويات طبيعية ومثالية من الكوليسترول،ويساع د فِ تخفیـ

استهلاك الانسان من السدهسون والمسأكسولات الدسمة خلال اليوم،كما ثبت علميا ان تناول

ان تناول الافطار يرتبط افطار صحي يساهم في بتحسن القدرة على التحمل في التصدي للأمراض ويطيل أول النهار والقدرة على العمر ويجعل الأنسان يتمتع الأستيعاب الدراسي أو القيام بسنوات اضافية من الصحة بواجبات العمل، كما يساعد الجيدة. واستعرض الاطباء عددا من الأطعمة لأفطار على سد النقص في مستويات صباحى صحى مفيد للقلب سكر الدم، وهو أمر مهم للدماغ الذي لايمتلك مقدارا احتياطيا وضغط الدم، منها رقائق الفطور الباردة أو الساخنة التي من الكلوكوز، ولابد من تعويض تحتوي على ٥ غرامات أو أكثر النقص الحاصل فيه بصورة من الألياف الغذائية وأقل من مستمرة واكتشف الباحثون في حامعة العلوم الصحية ٣غرامات من الدهون في الحصة ىشىكاغو، عند تحديد تأثير الواحدة الى جانب الحليب تناول الفطور على مزاج الأنسان خالي الدسم وحبة واحدة من الفاكهة مثل تفاحة أو موزة أو في فترة الظهيرة وعلى ادائه المعرية،ان تناول الوجبة برتقالة. وأكد الخبراء ضرورة أن الصباحية يمنع التأثيرات تكون عصائر الفاكهة المتناولة الضارة للتوتر والأجهاد. وبينت نقية وصافية مائة في المائة، الدراسات أيضا ان لوجبة ولاتحتوي على السكر أو الفطار أهمية كبيرة على محليات أخــرى،وان لايـتـم استهلاك أكثر من حصة واحدة الصحة البدنية والذهنية للأطفال، حيث تبين ان الصغار منها يوميا، وكانت الدراسات السابقة قد الذين لايتناولون وجبة الفطور يواجهون مشكلات في التركيز في المدرسة، ويصابون بالأعياء وعدم الأنتباه في فترة الظهيرة،وعدد ن الأضطرابات السلوكية بسبب انخفاض مستويات السكر في الدم

نتيجة عدم تعويضها من خلال وجبة الفطور مما يؤدي الى الشعور العياء والأجهاد والستع والضيق التي تؤثر بدورها بــصـــورة سلبية على التحصيل العلمي. من جهة أخرى، أكد الخبراء ان إهمال وجبة الصباح لايساعد في انقاص الوزن، فالدراسات تشير الى ان الأشخاص الندين لايتناولون

الأفطار يعوضون ذلك

بأكل كمية أكبر من الطعام

في وجبة الغداء.

تتميز منطقة اقليم مورافا في جنوب التشيك بوجود سلاسل حيلية شاهقة مغطاة بالغايات الكثيفة، وتتخللها الأنهار والسواقي الصغيرة والكبيرة التي تتجمع بعدما تتدفق مياهها في قلب تلك الجبال والغابات وتمر قنوات المياه والأنهار المتدفقة داخل المدن والفرى المتناثرة في تلك المناطق نتيجة انتعاش انواع كثيرة من الرياضات الطبيعية كالمشى والترحلق على الجليد وتسلق الجبال، وكذلك التجول في المغارات المنتشرة في كل مكان على سفوح هذه الجبال الملونة بألوان الطبيعة المختلفة وتعتبر سياحة المغارات من السياحات الرائجة التي شقت طريقها الى هذه المناطق بعد حملات أتاحت اكتشاف معظم المغارات الواقعة فيها مطلع الثلاثينات من القرن الماضي.وعندما احتلت القوات الألمانية تشيكوسلوفاكيا بدأت هذه المناطق تعيش

مرحلة الأنتعاش بوصول السياح الألمان اليها، ويقال ان مغارات شومافا -وهي جزء من مناطق اقليم مورافا- حازت على اعجاب السائح الألماني، حتى وصفها هتلر بأنها ثروة جديدة وقعت في أيدي الألمان كغنيمة حرب وتضم جبال مورافا مئات المغارات الطبيعية الكبيرة والصغيرة، ومساحة المحمية منها تمتد لمساحة ٩٢ كيلو مترا مربعا. وبعض هـنه المغـارات كبيـر للغـايـة مثل مغـا رة بونكوفني التي تشهد اقبالا كبيرا من الزوار على مدار العام وباستطاعة السائح ان يتجول فيها بواسطة زوارق مائية او المشي على الاقدام وهي ذات ارتفاعات مختلفة. وكذا الحال بالنسبة الى المغارات الأخرى كمغارة كاترينسكا ومغارة بالساراكا وغيرها من المغارات التي تتخللها الأنفاق الطبيعية.وتنقسم مغارات شومافا الى نوعين من ناحية الجدران

والسقوف الهندسية الطبيعية.فمنها مايعرف بالمغارات الجافة وهذه ننكون جدرانها من بلورات كريستالية تتدلى الى الأسفل بأشكال هندسية رائعة، تبث ألوانا طيفية جميلة للغاية، ومنها المغارات الرطبة التي تكون سقوفها أشكالا هندسية زجاجية من الجليد المتجمد والمتدلى بقياسات مختلفة. وفي كلا النوعين تتدفق المياه في القاع لتكون بحيرات تجري في باطن الجبال حتى تخرج الى الفضاء الخارجي عبر المنافذ المنتشرة في السفوح الجبلية المختلفة، لتتحول بعد ذلك الى أنهار تخترق الغابات الكثيفة التي تغطى السهول، والتي تغطي بردائها سفوح الجبال، وتصل أحيانا كثيرة الى قممها..

عث اللوبو الفرنسية